# الاعتداءات (الإسرائيلية ) على جنوب لبنان ما بين عامي (١٩٤٨-١٩٧٣)

إبراهيم محمد جبار لويس

المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة

Email: Ibrahim1971ibrahim2021@gmail.com

**المستخلص**

دخل لبنان مرحلة مهمة من تاريخه أثر مشاركته إلى جانب الدول العربية ، في الحرب العربية الأولى ضد ( إسرائيل ) عام ١٩٤٨ ، والتي كان من نتائجها وصول قوافل النازحين الفلسطينيين إلى جنوب لبنان ، وبذلك بدأ الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان . كما أدت حرب حزيران ١٩٦٧الى نكسة سياسية واقتصادية للبلدان العربية ، وكان من تداعياتها خسارة أرضي جديدة لصالح الاحتلال (الإسرائيلي) ، وبالتالي نزوح آلاف من المواطنين الفلسطينيين باتجاه سوريا ولبنان والأردن، فأصبحت اعدادهم كبيرة على الأراضي اللبنانية ، مما انعكس ذلك سلبا على الوضع الداخلي للبلاد ، أخذت الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على الجنوب حجماً بالغ الضراوة، فأصبحت مختلف مناطق جنوب لبنان ، هدفاً للغارات والقصف باستمرار، وفي حرب تشرين الأول ١٩٧٣ لم يسلم الجنوب اللبناني مرة أخرى استباحت ( إسرائيل) السماء اللبنانية لتشق فيها معبراً محورياً لضرب الأهداف السورية.

**الكلمات المفتاحية :** (الاعتداءات ، إسرائيل ، جنوب لبنان)

## The (Israeli) attacks on southern Lebanon between (1948-1973)

Ibrahim Muhammad Jabbar

General Directorate for the Education of Holy Karbala

**Abstract**

Lebanon entered an important stage in its history following its participation on the side of the Arab countries, in the first Arab war against (Israel) in 1948, which resulted in the arrival of Palestinian refugee convoys to southern Lebanon, and thus the Palestinian presence began in southern Lebanon. The June 1967 war also led to a political and economic setback for the Arab countries, and its repercussions were a new territorial loss in favor of the (Israeli) occupation, and consequently the displacement of thousands of Palestinian citizens towards Syria, Lebanon and Jordan. The (Israeli) attacks on the south took on a very ferocious size, so the various areas of southern Lebanon became the target of continuous raids and bombardments, and in the October 1973 war, southern Lebanon was not surrendered again.

**Keywords:** (Attacks, Israel, South Lebanon)

## المقدمة

تعود الأطماع ( الإسرائيلية ) في جنوب لبنان إلى ما قبل عام ١٩٤٨ ، وهو عام قيام دولة ( إسرائيل ) ، وأكد معظم زعمائها هذه المطامع وسعوا إلى الاستيلاء على جنوب لبنان ومياهه وإنشاء دولة طائفية في لبنان على صورة ( إسرائيل ) ، وإقامة تحالف معها أو تجزئة لبنان إلى كيانات صغيرة خاضعة لها، ونتيجة لذلك بدأت قوافل النازحين الفلسطينيين إلى جنوب لبنان بعد

عام ١٩٤٨ إثر المجازر الصهيونية ، وبذلك بدأ الوجود الفلسطيني في لبنان إذ كان أولاً هماً إنسانياً – اجتماعياً ثم تحول هماً سياسياً بعد نشوء المنظمات الفلسطينية ويأس الفلسطينيين من الانظمة العربية ، فتحول اللاجئون إلى مقاومين وثوار اخذوا على عاتقهم مهمة الاستعداد لتحرير أراضيهم، واحتضن أبناء الجنوب اللبناني الشعب الفلسطيني واعدوا القضية الفلسطينية قضيتهم الأولى وانخرطوا في صفوف المنظمات الفلسطينية تحت شعار التحرير والعودة .

وأن الوجود الفلسطيني على الأراضي اللبنانية لم يكن السبب الرئيسي بقيام (إسرائيل) بالاعتداء على لبنان ما بين عامي ( ١٩٤٨- ١٩٧٣) بل وجود الكثير من الموارد الطبيعية منها نهر الليطاني ونهر العاصي ، وكثير من الانهار والقنوات المائية التي ارادت ( إسرائيل ) استغلالها بكل الطرق المتوفرة لديه ، فضلاً عن توفر الأراضي الصالحة للزراعة لاسيما في منطقة الجنوب اللبناني .

تم اختيار عام ١٩٤٨م كنقطة بداية للدراسة ، لأنه العام الذي شهد قيام دولة ( إسرائيل عام ١٩٧٣ كنقطة نهاية للدراسة ، لأنه العام شهد اندلاع الحرب العربية - (الإسرائيلية ) الثالثة. في لبنان .

تشتمل الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة يتناول المبحث الأول الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على جنوب لبنان ما بين عامي ( ١٩٤٨- ١٩٦٧ ) .

أما المبحث الثاني يتطرق إلى الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على جنوب لبنان ما بين عامي ( ١٩٦٨ – ١٩٧٣) ، أما الخاتمة تتناول أهم النتائج التي خرج بها الباحث .

**اولاً :الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على جنوب لبنان ما بين عامي**

**( ١٩٤٨- ١٩٦٧ )**

كان من الطبيعي ، بحكم العامل الجغرافي ، والوحدة الحضارية ، وروابط لبنان التاريخية بفلسطين ، أن يحدث قيام دولة ( اسرائيل ) آثار محسوسة في الواقع اللبناني [i] .

أن الحلم اليهودي بالسيطرة على جنوب لبنان ليس حديث العهد ، إنما يتخطى إلى ما قبل مطلع القرن العشرين ، إذ أشار مؤسس الحركة الصهيونية ثيودور هرتزل( Theodor Herzl) [ii] : " إن المؤسسين الحقيقيين للأرض الجديدة القديمة – المقصود دولة إسرائيل – هم مهندسو المياه ، فعليهم يعتمد كل شيء في تجفيف المستنقعات إلى ري المساحات المجدبة ، وإنشاء معامل توليد الطاقة الكهربائية من الماء " . وأكد ديفيد بن غوريون (David Ben Gurion)[iii] فكرة ثيودور هرتزل هذه في وثيقة سرية كتبها في عام ١٩٤١ وجاء فيها : " علينا أن نتذكر أنه من اجل قدرة الدولة اليهودية على البقاء ، لابد أن نكون من جهة ، جيراناً ، للبنان المسيحي ، ومن جهة أخرى يجب أن تكون أراضي النقب القاحلة ، وكذلك مياه الأردن والليطاني مشموله داخل حدودنا " [iv].

فالضمانة لقدرة ( إسرائيل ) على الاستمرار بنظر بن غوريون تتطلب شرطان على الأقل ، الاول (لبنان مسيحي ) ، وهذا يعني بداية تجزئة طائفية ومذهبية للمنطقة برمتها بما يؤمن للدولة اليهودية محيطاً ضعيفاً ذا صراعات اثنية . والثاني ، تأمين مصادر المياه [v].

لم يشكل عام ١٩٤٨ بداية تاريخ جديد بالنسبة لفلسطين أرضاً وشعباً وقضية بل شكل أيضاً تاريخ جديد



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

من الصراع بالنسبة للبنان بعامة وجنوبه بخاصة . ففي هذا العام انقضت العصابات الصهيونية - في ظل تواطؤ الانتداب البريطاني - على مدن فلسطين العربية وقراها فتم تدمر وتفكيك وتشريد مئات الآلاف من السكان إلى خارج الحدود من أجل قيام دولة ( إسرائيل ) [vi].

دخل لبنان في مرحلة مهمة من تاريخه أثر مشاركته إلى جانب الدول العربية ، في الحرب العربية الأولى ضد ( إسرائيل ) في العام ١٩٤٨ ، ومن أهم الدول المشاركة هي : العراق ، سوريا ، مصر ، الأردن ، وكان وراء تلك المشاركة الكثير من الأسباب منها الخطر ( الإسرائيلي ) على لبنان ، ومشاركته الدول العربية الأخرى في الدفاع عن فلسطين ، ومطالبة الفئات الشعبية اللبنانية بدعم القضية الفلسطينية [vii].

بدأت قوافل النازحين الفلسطينيين إلى جنوب لبنان بعد عام ١٩٤٨ إثر المجازر الصهيونية ، وبذلك بدأ الوجود الفلسطيني أذ كان أولاً هماً إنسانياً – اجتماعياً ثم تحول هماً سياسياً بعد نشوء المنظمات الفلسطينية ويأس الفلسطينيين من الانظمة العربية ، وجاءت عملية النزوح الفلسطيني والنزوح الجنوبي دفعة واحدة إلى العاصمة بيروت ، لكنها لم تلبث أن اثقلت بالإعداد المتزايدة من حجم العمالة النازحة ، ومن ناحية أخرى أهملت الحكومة تلك المشكلة ولم تبذل أية جهود في إقامة مشاريع تنموية بديلة لاستيعاب أبناء الجنوب وانقاذ البنية الاقتصادية . وهكذا افتتح عهداً جديداً من العشوائيات العمرانية وأسس لما بات يعرف بـ ( حزام الفقر ) المحيط بالعاصمة التي عرفت لاحقاً باسم الضاحية الجنوبية ، كما حشر الفلسطينيون في مخيماتهم ، حشر النازحون الجنوبيون في حزام فقرهم [viii] .

فتحول اللاجئون إلى مقاومين وثوار اخذوا على عاتقهم مهمة الاستعداد لتحرير أرضهم ، واحتضن أبناء الجنوب الشعب الفلسطيني واعدوا القضية الفلسطينية قضيتهم الأولى وانخرطوا في صفوف المنظمات الفلسطينية تحت شعار التحرير والعودة [ix].

تمكنت العصابات الصهيونية عام ١٩٤٨ من الوصول إلى مشارف نهر الليطاني[x] في لبنان ، بعد أن ارتكبت مجزرة مروعة في قرية ( حولا )[xi] التي راح ضحيتها أكثر من ( ٧٠ ) شهيداً من أبنائها ، فكانت مشابهة لمذبحة ( دير ياسين )[xii] في فلسطين . كما قامت قوة من اللواء السابع التابع للهاغاناه الصهيونية من ارتكاب مجزرة اخرى في بلدة صلحا الحدودية، اذ قتلت ما يقارب ٩٤ شخصاً ، وطرد الباقون من سكان القرية في عملية اطلق عليها (الإسرائيليون) اسم عملية ( حيرام ) [xiii].

و نتيجة للضغوط الدولية انسحبت القوات ( الإسرائيلية ) واقتطعت مساحات كبيرة من الأرض اللبنانية [xiv].

نقل الجيش ( الإسرائيلي ) عام ١٩٤٨ سكان قريتي أقرث وكفر برعم بعد أن أعطوا وعداً بالعودة إلى منازلهم بعد انتهاء العمليات الحربية ولكن لم يسمح لأهالي القريتين بالعودة على أساس أنهم يشكلون " خطراً على أمن الدولة " [xv].

وأعلن لبنان عن رغبته في بدء المفاوضات مع الحكومة ( الإسرائيلية ) إذ بدأت بالفعل في ٢٣ آذار ١٩٤٩ ، عقدت الهدنة بين لبنان و ( إسرائيل ) [xvi] ، وجرئ تخطيط جديد للحدود ، احتفظت (إسرائيل) بموجبه بمساحات واسعة من الأراضي اللبنانية التابعة للقرى الأمامية من الجنوب مثل : ( يارون و رميش و



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

عيترون وبليدا وميس الجبل وحولا وعديسة وكفر كلا وغيرها . وبسبب هذا التخطيط الجديد تقدمت حدود ( إسرائيل ) باتجاه مجرى نهر الليطاني أذ أصبحت المسافة بينهما ، في أدنى النقاط ، لا تزيد عن الكيلومترين فقط، كما سيطرت ( إسرائيل ) ، بالسبب نفسه على معظم المرتفعات المشرفة على أعماق الجنوب إضافة إلى هيمنتها على طريق مرجعيون – بنت جبيل هيمنة كاملة [xvii].

أن أهمية الهدنة اللبنانية – ( الإسرائيلية ) ، تكمن في أن مجلس الامن الدولي شريك كامل ، وضامن لتنفيذها ، ذلك أن المفاوضات التي جرت بين الطرفين كانت استجابة لدعوة مجلس الامن الدولي بناء على المادة (٤٠) من ميثاق الأمم المتحدة التي تقع في الفصل السابع منه ، وبالتالي ، فأن مجلس الامن يعد طرفاً ثالثاً وضامنا لهذا الاتفاق في حال الاخلال به [xviii]. وعدت تلك الاتفاقية أولى الدعامات التي ساعدت على تثبيت أركان دولة ( إسرائيل )، وأعطتها فرصة لتحقيق أهدافها وجعلت هيئة الأمم المتحدة كفيلة بحمايتها [xix] .

وبعد عام ١٩٤٩ ، حدث تطور ملموس في السياسة اللبنانية ، أخرج لبنان من معسكر المواجهة . وظلت الحدود اللبنانية المحاذية لـ ( إسرائيل ) حدود باردة، مما جعل لبنان الحلقة العسكرية الأضعف في الطوق العربي المحيط بـ ( إسرائيل). ولم تلجأ السلطة اللبنانية إلى أنشاء قوة رادعة ، للمشاركة في المعركة العربية ضد ( إسرائيل ) بل تمسكت باتفاقية الهدنة القائمة منذ عام ١٩٤٩ ، على الرغم من أنها، سياسياً ساندت الموقف العربي . ولم يكن ذلك لأن ( الإسرائيليون ) تخلوا عن أطماعهم في الأراضي اللبنانية ومياهه ، وظل الجنوب منطقة مهمة من مساحة الأراضي العربية ، التي توضحها خريطة المطامع الصهيونية ، بما فيها من مصادر للري ، ومواقع استراتيجية ، والتي تعد أساس مقومات ( إسرائيل ) . ومن جهة أخرى، فإن خروج لبنان من عملية المشاركة في الصراع ضد (إسرائيل ) ، بعد حرب ١٩٤٨ ، أدى إلى تبنيه سياسة دفاعية [xx] .

ودعم الساسة اللبنانيين تبريرهم بأن ( إسرائيل ) دولة قوية ، عسكرياً ، وبناء القوات المسلحة اللبنانية ، لن يبدل موازين القوى لمصلحة العرب ، ولكن سيدفع ( إسرائيل ) إلى تعزيز جيشها بقوات إضافية ، تعدل الموازين من جديد ، وتجعلها تتجه نحو الاعتداء على لبنان، بحجة حماية ( إسرائيل ) لأمنها ، لأن تبرير الاعتداء على لبنان ، الذي دخل حلبة الصراع ، أسهل من تبرير الاعتداء على لبنان المسالم [xxi].

ودأبت ( إسرائيل ) منذ توقيع اتفاقيات الهدنة على توجيه ضربات انتقامية متقطعة إلى الدول العربية ، مدعية أنها تدبير للرد على إعمال اخرى ( غير مشروعة ) قامت بها الدول العربية أو سمحت للمقاومة الفلسطينية ، بالقيام بها بعد نشوء العمل الفدائي . وهي الذريعة التي تعطيها ( إسرائيل ) حتى اليوم في عدوانها المتمادي على لبنان وعلى الجنوب اللبناني بالذات[xxii].

يتبين مما تقدم أن الخط السياسي اللبناني ، يدور حول درء الخطر ( الإسرائيلي)، بالاعتماد على الضمانات الدولية ، لا على القوة اللبنانية الذاتية ، أو العربية . يبررون ذلك بأن مرحلة ما بعد ١٩٤٨ ، هي مرحلة دفاع ، لا هجوم. وما دامت سياسية الدولة ، لا تستهدف، في تلك المرحلة ، فإنه من الممكن تحقيق هدف الدفاع والحماية ، بالضمانات الدولية.

وفي ٢٤ تشرين الثاني عام ١٩٥٠ اعتدت قوات ( إسرائيلية ) على بلدة يارون الحدودية ، استشهد ٤ مدنيين نتيجة إطلاق النار عليهم [xxiii]. والأمر الآخر الملفت في



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

هذه المرحلة تلك الرسائل التي تبادلها عام ١٩٥٤ ثلاثة من قادة ( إسرائيل ) هم : دافيد بن غوريون وموشي ديان (Mosh Dayan)[xxiv] والياهو ساسون ( Eliahu sasson )[xxv]، تلك الرسائل التي دارت حول العمل من أجل إقامة دويلات طائفية مرتبطة بـ ( إسرائيل ) ارتباطاً تبعياً والمقاصد من وراء ذلك كثيرة أهمها [xxvi].

١ – تحقيق مطامع الصهيونية الاقليمية في لبنان وبقية البلاد العربية المجاورة .

٢ – تبرير كيان ( إسرائيل) الطائفي والعنصري وتحويله من الشذوذ إلى النموذج .

٣ – الهيمنة على المنطقة العربية بما فيها لبنان وبعد تفتيت دولها القائمة واستبدالها بدويلات طائفية تابعة ( لإسرائيل ) ضماناً لاستمرار نهب الثروات العربية وأهمها النفط .

وكتب بن غورين في عام ١٩٥٤ في مذكرة إلى رئيس الوزراء ( الإسرائيلي) آنذاك موشي شاريت [xxvii] يقول فيها : " من الواضح أن لبنان هو النقطة الاضعف في الجامعة العربية ... ولذلك فإن ايجاد دولة مسيحية هو عمل طبيعي وله جذور تاريخية ، وربما يكون الوقت قد حان للعمل على اقامة دولة مسيحية بجوارنا "[xxviii].

وشكل اخر لتنفيذ الاطماع ( الإسرائيلية ) في لبنان ، ظهر في مشروع رئيس الاركان ( الإسرائيلي ) موشي دايان الذي ابدى حماسة له خلال اجتماع لمسؤولي وزارتي الدفاع والخارجية ( الإسرائيلي ) عام ١٩٥٤ ، حين اعتبر: " أن الشيء الوحيد الضروري هو العثور على ضابط لبناني نستميله أو نشتريه بالمال كي يعلن نفسه منقذا للسكان الموارنة ، وبعد ذلك يدخل الجيش الإسرائيلي إلى لبنان ويحتل الاراضي اللازمة ، ويقيم نظام حكم مسيحي متعاطف مع إسرائيل، وستضم الاراضي الواقعة جنوب الليطاني بشكل نهائي إلى إسرائيل ويصبح كل شيء على ما يرام " [xxix].

وتكررت الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على جنوب لبنان ففي ٢٧ آب ١٩٦٥، قتلت امرأة لبنانية ، وتم تدمير منزلين وثلاثة جسور ، خلال تسلل الجيش ( الإسرائيلي ) إلى الأراضي اللبنانية ، وعملت الحكومة ( الإسرائيلية ) في ٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥ ، بتحريك قواتها باتجاه الحدود اللبنانية ، وتوغلت فيها بمسافة ثلاثة كيلومترات ، وقامت بسلسلة من أعمال التخريب وتفجير بعض المنازل وخزانات المياه بحجة أن لبنان يتحمل مسؤولية ( أعمال الإرهاب ) التي ادعت حكومة ( إسرائيل ) أنها تأتي من أراضيه [xxx].

يستنتج مما تقدم أن العمليات العسكرية التي قامت بها القوات( الإسرائيلية ) داخل الأراضي اللبنانية كان الهدف منها الضغط على الحكومة اللبنانية وأيضاً الضغط على فصائل المقاومة الفلسطينية من أجل ايقاف العمليات العسكرية من داخل الأراضي اللبنانية .

على الرغم من عدم دخول لبنان الحرب ، إلى جانب كل من سوريا ومصر والأردن في العام ١٩٦٧ [xxxi] ضد ( إسرائيل ) فإن لبنان عموماً وجنوبه ، أصابته هذه الحرب بخسائر فادحة مع أنه لم يشترك فيها أو يتدخل . وتحمل الجنوب من لبنان جميع هذه الخسائر لأنه صار، دون اختيار منه ، مسرحاً للعمليات الحربية المختلفة وبشكل خاص للعمليات الجوية وذلك بسبب محاذاته لساحة القتال ولكون ( إسرائيل ) جعلت منه محوراً رئيساً لهجومها الجوي على الأراضي السورية خارقة بذلك جميع القوانين الدولية وشرعية الأمم المتحدة [xxxii].



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

أن الثمن الذي دفعه لبنان من أرضه في الجنوب ومن أرواح أبنائه هناك ومن ممتلكاتهم كان باهظاً [xxxiii]:

- عشرات القتلى ومئات الجرحى .
- تشريد الألوف من القرى الأمامية بعامة ومن مزارع شبعا بخاصة .
- الاستيلاء على ١٤مزرعة في خراج شبعا هي : مزرعة المغر ومزرعة فشكول ومزرعة زبدين ، ومزرعة خلة الغزالة ومزرعة الربعة ومزرعة بيت البراق ومزرعة كفر دورة، ومزرعة برختا ومزرعة جورة العقارب ومزرعة رمتا ، ومزرعة النخيلة ، ومزرعة القرن ، ومزرعة قفوة ، ومزرعة برنعيا .
- مساحات واسعة من جبل الشيخ اللبنانية الجنوبية وخاصة هضابه الغربية : النقار – الشحل – السواقي – وجورة العليق ، وتقيم ( إسرائيل ) فوق هذه المناطق مواقع عسكرية ومرابض للمدافع البعيدة المدى ومنها توجه نيرانها إلى القرى والبلدات اللبنانية القريبة والبعيدة .
- دفع خط الأسلاك الشائكة إلى داخل الأراضي اللبنانية في أكثر من موقع على الحدود وزرع الألغام في الحقول المحاذية من تلك الأراضي .
- السيطرة على حركة المزارعين في أراضيهم القريبة من الحدود وعلى حركة المواصلات في الطريق الوحيدة التي تربط قضاء مرجعيون بنت جبيل.
- أنشأت مراكز مراقبة في الاراضي اللبنانية ، على طول الحدود ، وشقت الطرقات تحت ستار دعوى الحرص على مراقبة حدودها المفتوحة أمام الأراضي الجنوبية .

وبعد استيلاء القوات ( الإسرائيلية ) على أراض عربية جديدة ، في الجولان وسيناء والضفة الغربية وقطاع غزة ، إثر حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، كانت ( إسرائيل ) تتحين الفرص للانقضاض على جنوب لبنان ، تحقيقاً لأطماعها ومخططاتها القديمة ، للسيطرة عليه أرضاً ومياها وسوقاً وموقعاً استراتيجياً ، غير أنها انتظرت بعض الوقت حتى تستطيع هضم المواقع التي احتلتها ، وترتيب أوضاعها فوقها ، تمهيداً للتفرغ للخطوة التالية التي كانت متوقعة بين لحظة وأخرى [xxxiv].

وعمدت القوات ( الإسرائيلية ) إلى تهجير كامل سكان المزارع وتفجير منازلهم وزرائب مواشيهم وآبار المياه ، وتصرفت بإملاك وقفية تعود للأوقاف الاسلامية والكنيسة الارثوذكسية. وفي شهر آب ١٩٦٧ جرفت ( إسرائيل ) الحقول والبساتين وغيرت معالم المزارع [xxxv].

وبعد حرب العام ١٩٦٧ لم يعد الزعماء ( الإسرائيليون ) يجدون حرج في الكشف عن نياتهم . ففي شهر أيلول من العام نفسه بعث ديفيد بن غوريون برسالة إلى الرئيس الفرنسي الجنرال ديغول ( Charles De Gaulle)[xxxvi] ، حول نيات( إسرائيل ) تجاه لبنان جاء فيه: " إن أمنيتي في المستقبل هي أن أجعل الليطاني الحدود الشمالية لإسرائيل " . وانتقد رئيس وزراء ( إسرائيل ) آنذاك ، ليفي اشكول ( Levi Eshkol)[xxxvii]، " ضياع نصف مليار متر مكعب من مياه الليطاني في البحر بدلاً من أن تستفيد منها شعوب المنطقة " [xxxviii] . وصرح ليفي أشكول بتاريخ ٢٩ تشرين الأول ١٩٦٧ " أن خطوط الهدنة جرى الاتفاق عليها عام ١٩٤٩ بناء على اعتبارات عسكرية فقط وأن هذه الخطوط ليست حدوداً طبيعية ". وأضاف أن هدف



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

حكومته هو " تعيين حدود قومية آمنة ومتفق عليها في إطار معاهدات صلح " [xxxix].

ومما زاد من وضع جنوب لبنان سوءاً أن ( إسرائيل ) حولته إلى ساحة حرب تشعلها (إسرائيل ) حين تشاء غير مبالية بأرواح الناس وأمنهم ، وأخذت الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على الجنوب ومنذ حرب حزيران حجماً بالغ الضراوة، فأصبحت مختلف مناطق جنوب لبنان، وبالأخص المدن الكبرى ، هدفاً للغارات القصف باستمرار ، إلى درجة تحولت فيه إلى مشهد يومي معتاد ، فتحولت بسببه بيوت كثيرة إلى أنقاض وخرائب ، وأصبحت مئات العائلات جرائه تبيت بلا مأوى. لاسيما بعد أن ركزت المقاومة الفلسطينية جهودها على الجنوب اللبناني واتخذته موقعاً تنطلق منه للقيام بعمليات عسكرية داخل الأراضي المحتلة في فلسطين ، على الرغم مع ذلك لم تتخذ الدولة إي تدابير للمحافظة على السكان وممتلكاتهم[xl].

يتضح مما تقدم بعد الهزيمة التي مني بها العرب في عام ١٩٦٧ ، أصبحت قرى جنوب لبنان على موعد دائم مع الاعتداءات ( الإسرائيلية ) والقذائف والصواريخ . فابتداء من ذلك التاريخ كثف الجيش ( الإسرائيلي ) اعتداءاته على جنوب لبنان وزاد من تحرشاته واصبحت الاعتداءات ( الإسرائيلية) شبه يومية .

**ثانياً: الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على جنوب لبنان ما بين عامي(١٩٦٨ـ ١٩٧٣)**

ان حرب الأيام الستة شكلت مفترقاً دقيق الخطورة ، ذلك أن عمليات حركة التحرير الفلسطينية ( فتح) [xli] داخل لبنان حتى ما قبل حرب العام ١٩٦٧ اقتصرت إلى حد كبير على تمرير عناصرها الفدائية عبوراً من سوريا إلى ( إسرائيل ) ، لكن عندما تراجعت أعمال المقاومة الفلسطينية في الأراضي المحتلة حتى تلاشت في العام ١٩٦٨ نقلت منظمة التحرير الفلسطينية قاعدة عملياتها إلى جنوب شرق لبنان ( العقروب ) وما لبث تلك المنطقة التي تدفق اليها أرتال المسلحين من الفلسطينيين ، وأطلق عليها اسم ( فتح لاند ) الذي بات عنوانا شهيراً لها ، أما الطرق الجبلية المحاذية التي كانت تعبرها الامدادات والذخيرة فأطلق عليها اسم ( خط عرفات ) في اشارة إلى خط ( هو شي منه)[xlii]، واصبحت منطلقاً للعمل العسكري الفدائي إلى داخل الأراضي المحتلة في فلسطين إذ كانت الأسلحة تصل من سوريا ، كما أن الحكومة اللبنانية وتحت الضغط العربي السياسي والشعبي لم تستطع وضع حد أمام النشاط المسلح الفلسطيني الذي مكنه ، وجود أكثر من ٢٣٥ ألف لاجئ فلسطيني في مخيمات لبنان ، من تجنيد المقاتلين وبشكل متزايد[xliii].

شهد عام ١٩٦٨ سلسلة من الاعتداءات ( الإسرائيلية ) على مناطق الجنوب اللبناني معقل المقاومة الفلسطينية ومقر قواعدها العسكرية والفدائية [xliv]، منها العدوان على الأراضي اللبنانية في ١٢ أيار ١٩٦٨ ، عندما قامت القوات ( الإسرائيلية ) بقصف بعض القرى في الجنوب اللبناني وأسفرت عن مقتل وإصابة عدد من النساء والأطفال وتهديم البيوت وإيقاع الكثير من الأضرار بالممتلكات، كما قامت القوات ( الإسرائيلية ) في ١٥ من الشهر نفسه بقصف بعض القرى في الجنوب بالمدفعية الثقيلة [xlv].

واستخدمت القوات ( الإسرائيلية ) ، قنابل النابالم ، والقنابل الفوسفورية والإنشطارية المحرمة دولياً ، فقتلت المئات من المدنيين ، ودفعت بأكثر من ربع مليون مواطن للنزوح باتجاه بيروت ، بعد تدمير منازلهم وإحراق بساتينهم ومحاصيلهم الزراعية [xlvi].

ووقع اعتداء ( إسرائيلي ) عام ١٩٦٨ على بلدة ميس الجبل أسفر عن استشهاد عدد من المدنيين فيها . وتهدم عدد من البيوت . وكثيراً ما كان اليهود ينسفون المنازل ويروعون السكان بلا سبب ، لترغم الأهالي على أن يمارسوا دور الحارس لحدودها . هذا الواقع الجديد أرغم أهالي القرى الحدودية على ترك منازلهم وهجرتها إلى الأماكن الآمنة [xlvii].



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

كان على الحكومة اللبنانية اتخاذ موقف رسمي وصريح ضد تلك الاعتداءات ، ونتيجة تزايد تلك الاعتداءات بدأت لجنة الشؤون الخارجية اللبنانية بمناقشة الاعتداءات التي قامت بها ( إسرائيل ) على مناطق الجنوب اللبناني في جلسة المجلس النيابي في ٢٥ حزيران عام ١٩٦٨ وقدمت اللجنة مقترحاً ينص على وضع قوات شرطة دولية على الحدود بين لبنان و ( إسرائيل ) لأن لبنان اصبح عاجز على منع الفلسطينيين من التسلل إلى ( إسرائيل ) جاء الاقتراح كمحاولة لإعطاء المشروع صفة دولية لتظهر لبنان وسيطاً محايداً امام العرب من جهة و (إسرائيل ) حسب اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ من جهة اخرى [xlviii].

وعلى أثر تزايد النشاط الفدائي الفلسطيني في الأراضي اللبنانية وقيام رجال المقاومة الفلسطينية فيها بأعمال عسكرية ضد ( إسرائيل )، بدأ لبنان يدفع ثمن تلك العمليات المنطلقة من أراضيه [xlix].

في ٢٦ كانون الاول ١٩٦٨ ، قامت مجموعة فلسطينية تسكن المخيمات اللبنانية بخطف طائرة من شركة العال ( الإسرائيلية ) في اثينا ، وعدت ( إسرائيل ) هذا العمل استفزازي[l]. وحمل بموجبه المسؤولية على السلطة اللبنانية التي احتضنت المخيمات الفلسطينية داخل اراضيها ، واصبح لبنان بين مطرقة المقاومة الفلسطينية وسندان السياسية العسكرية ( الإسرائيلية ) وعلمت لبنان حجم الانعكاسات السلبية التي ستمر بها على المدى القريب من ( إسرائيل)، الذي اعلن اولاً عن تصفية المقاومة على الجبهة اللبنانية الامر الذي جعل السلطات اللبنانية تعلن وبشكل واضح عن موقفها الرافض لنشاط المنظمة ، اذ برزت الخلافات الاستراتيجية بين لبنان والمنظمة ففي الوقت الذي تبنت المنظمة استراتيجية هجومية حيال ( إسرائيل ) بينما تبنى لبنان استراتيجية دفاعية [li].

فما كان من ( الإسرائيليين ) إلا أن أنزلوا في ٢٨ كانون الأول ١٩٦٨ وحدات من الكوماندوس في مطار بيروت الدولي قامت بتفجير الاسطول الكامل لشركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية التي كان عدد طائراتها الرابضة على ارض المطار ثلاث عشر طائرة . في هذا الهجوم الانتقامي الوحشي والمدمر كما في سواه من الغارات كان هدف ( إسرائيل ) اجبار الحكومة اللبنانية المترددة على الحد من حرية الفلسطينيين المتزايدة في شن هجماتها الفدائية انطلاقاً من لبنان ، ولكن النتيجة كانت دائماً تأتي عكس ذلك ، فاستهداف ( إسرائيل ) المدنيين اللبنانيين الابرياء في القرى والبلدات الجنوبية لم يؤد إلا إلى اثارة المزيد من الغضب الشعبي الذي كان يتحول بدوره تضامنا مع الفلسطينيين وعما لهم ويتسبب بالأزمة الحكومة [lii].

وفي عام ١٩٧٠ شنت ( إسرائيل ) اعتداء واسع على الجنوب اللبناني بعد أن مهدت لهذا الاعتداء بسلسلة غارات جوية وإطلاق قذائف من مدافع الميدان البعيدة المدى . على قرى عديدة في الجنوب وهي صور والقرى المحيطة بها بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا وعثيرون وكفر شوبا وراشيا الفخار . مما أدى إلى مقتل وجرح العديد من الموطنين ، ودمرت الكثير من المساكن . وتسببت بنزوح حوالي ٥٠ ألف مواطن من ثلاثين قرية حدودية . وفي العام نفسه ساء الوضع أكثر عندما أرسلت ( إسرائيل ) ١٠٠ دبابة و١٠٠٠ جندي للقرى الحدودية ، مما أدى إلى الكثير من القتلى والتدمير وأدى إلى هجرة ما يقارب خمسين ألف شخص [liii]. وفجر جيش (الإسرائيلي) بيوت حارة السنديان في بلدة شبعا ، وكان النزوح الكبير للأهالي من البلدة التي كادت تخلو من سكانها [liv].

وقامت ( إسرائيل ) في ليلة ١١/ ١٢ أيار ١٩٧٠ بعدوان آخر على الحدود اللبنانية في منطقة ( العرقوب ) ، وتمكنت القوات ( الإسرائيلية ) من احتلال تلك المنطقة ، وبعد معارك استغرقت (٣٥) ساعة خاضها الجيش اللبناني والفدائيون الفلسطينيون ضد القوات ( الإسرائيلية) انسحبت على أثرها الأخيرة من المنطقة [lv].

بسبب ذلك اجتمع مجلس الأمن وأصدر القرار رقم ٢٧٩ بتاريخ ١٢ أيار ١٩٧٠ مطالباً فيه ( إسرائيل ) بالانسحاب الفوري لقواتها المسلحة من الأراضي اللبنانية . إلا أن ( إسرائيل ) تحدت الرأي العام واستهترت بقرارات المؤسسة الدولية. مما اضطر مجلس الأمن إلى الانعقاد بعد أسبوع واحد فقط ، وأصدر القرار رقم ٢٨٠ في ١٩ أيار ١٩٧٠ الذي أدان فيه الهجوم ( الإسرائيلي ) الواسع على لبنان ووصفه بأنه هجوم متعمد ومخطط له بعناية ويؤلف انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ، وجدد فيه إعلانه " أنه لا يمكن التساهل إزاء هذه الهجمات المسلحة وكرر تحذيره القوى ( لإسرائيل ) بأنه



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

إذا لم تحترم مقرراته سينظر باتخاذ الاجراءات الفعالة للوصول إلى تطبيق ميثاق الأمم المتحدة وتنفيذ قراراته " [lvi].

يتضح مما تقدم أن العدو (الإسرائيلي ) على الرغم من قرارات الادانة الا أنه لم يكن يلتزم بقرارات الأمم المتحدة التي كانت تطالبه بالانسحاب الفوري ووقف الاعتداءات على الجنوب اللبناني بصورة خاصة ولبنان بصورة عامة وكانت تتحدى قرارات مجلس الامن الدولي

وفي نهاية عام ١٩٧٠ تعرضت بلدة ياطر لعملية كوماندوس واسعة النطاق على أيدي لواء المشاة المعروف باسم ( الجولاني ) وأسفر الاعتداء عن نسف أربعة منازل ومقتل رجل وطفلة من المدنيين ومقتل أكثر من عشرة من الفدائيين وقصف البلدة بعنف شديد بعد انسحاب هذه القوات منها [lvii].

وفي فجر التاسع من آب ١٩٧١ ، وقعت معركة في جنوبي لبنان ، بين قوات المقاومة الفلسطينية والقوات ( الإسرائيلية ) ، التي اجتازت حدود لبنان ، لمهاجمة قواعد للمقاومة ، وهاجمت قريتي الهبارية وراشيا الفخار ( في قضاء حاصبيا ) ، تحت ستار قصف من المدفعية الثقيلة للقريتين ، اللتين تبعدان ٦ كيلو مترات عن الحدود ( الإسرائيلية ) [lviii].

وفي الأول من تشرين الأول ١٩٧١ قامت القوات ( الإسرائيلية ) بهجوم على جنوب لبنان ودمرت عدد من البيوت واعتقلت مجموعة كبيرة من السكان اللبنانيين والفلسطينيين [lix].

وفي عام ١٩٧٢، أصبح جنوب لبنان أرض معركة بين ( إسرائيل ) والفلسطينيين ، إذ اتضحت بجلاء شديد قوة ( إسرائيل ) وجبروتها ، فنفذت القوات ( الإسرائيلية ) عدة مهمات تفتيش وتدمير في الأراضي اللبنانية ، ونتيجة لذلك أثار اعضاء مجلس النواب اللبناني في ١١ كانون الثاني ١٩٧٢ على اثر الاعتداءات ( الإسرائيلية ) ، وطالبوا الحكومة باتخاذ التدابير ازاء ذلك ، وتحت ضغط السلطات اللبنانية وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على تقليل عملياتها المسلحة لمنع ( إسرائيل ) من اتخاذ نشاط الفدائيين مبرراً لتحقيق اطماعها التوسعية في الجنوب اللبناني [lx] .

وفي ١٤ كانون الثاني ، نفذت وحدة من الكوماندوس ( الإسرائيلي ) غارة على قرية كفرا ، ونسفت فيها منزلين واعترف بهذا العدوان رئيس الأركان ( الإسرائيلي ) دافيد اليعازر ( David Elazar ) [lxi] في مؤتمر صحافي ذكر فيه : " إننا لا نعتزم أن نقصر أنفسنا على إجراءات الدفاع فقط وسنضرب الفدائيين ونلاحقهم كلما كان ذلك ضرورياً ، إننا نريد أن نوضح للسلطات اللبنانية وللجيش اللبناني لن نسمح للفدائيين بممارسة نشاطهم عبر الحدود اللبنانية " [lxii].

رداً على تلك الاعتداءات كمن الفدائيون لدورية ( إسرائيلية ) داخل ( إسرائيل) وتحديداً في منطقة المالكية يوم ٢٤ شباط ١٩٧٢ ، فقتلوا قائد الدورية وهو برتبة ملازم وجرحوا ٨ جنود آخرين [lxiii]. فاتخذ ( الإسرائيليون ) من هذه العملية ذريعة لشن اعتداءات على لبنان ، ففي٢٥ شباط عام ١٩٧٢ نفذت اجتياحاً مدرعاً لمدة ثلاثة أيام في قرى عديدة ، ووصلت ضواحي مدينتي صور والنبطية جنوب لبنان مستهدفة مركز المقاومة الفلسطينية [lxiv] .

وفي ٤ تموز عام ١٩٧٢ عقدت لجنتا الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني اجتماعاً لمناقشة الاعتداءات المتكررة التي قامت بها ( إسرائيل ) على الأراضي اللبنانية ، ومن أجل توضيح موقف الحكومة اللبنانية من تلك الاعتداءات توصلت إلى عدد من التوصيات منها ، اغاثة المصابين وتقديم الاسعافات اللازمة لهم وقدرت صمود ابناء الجنوب بوجه الاعتداءات (الإسرائيلية) المتكررة على مناطقهم [lxv].

واصلت ( إسرائيل ) تهديداتها للأراضي اللبنانية ولمخيمات اللاجئين الفلسطينيين فيها، ففي ٩ أيلول ١٩٧٢ قامت قواتها بعدوان واسع بري وجوي على الجنوب اللبناني رداً على عملية ميونخ [lxvi]، وأسفر العدوان عن مقتل وإصابة العشرات من المواطنين وتدمير عدد كبير من المنازل [lxvii]

وصلت هذه الحملة ذروتها في اجتياح جنوبي لبنان إلى عمق ١٥ كم، في ١٦ و١٧ أيلول ١٩٧٢ ، بقوات كبيرة ، وأعلن مجلس الوزراء اللبناني حالة الطوارئ في البلاد ، واستطاع الجيش اللبناني التصدي للقوات المهاجمة ، وسقط له أثناء القتال بحسب بلاغ رسمي حكومي لبناني ( محافظ جنوب لبنان ) (١٥ شهيداً و٤٦



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

جريحاً عسكرياً و٨٠ شهيداً مدنياً(lxviii) ثم الانسحاب منه ، تحت تأثير الضغوط الأمريكية. وأجمل الجنرال دافيد اليعازر ، رئيس الأركان ( الإسرائيلي ) إهداف الحملة ( الإسرائيلية ) على الجنوب بقوله : " حددنا لأنفسنا مهمتين : تدمير قواعد المخربين ، وتصفية رجالهم الموجودين في المنطقة. وتم تحقيق هاتين المهمتين في شكل كامل " . لذا ، كانت العمليات ( الإسرائيلية ) ضد قواعد الثورة الفلسطينية، والقوى الوطنية اللبنانية ، تستهدف [lxix]:

١ – تدمير القوة المسلحة الفلسطينية .

٢ – استعداء السلطة في لبنان على المقاومة .

٣ – خلق التناقض بين الشعب اللبناني والمقاومة ، بالتركيز الإعلامي على نظرية، مفادها أن أعمال ( إسرائيل ) ناتجة من وجود الفدائيين في الجنوب ، وقيامهم بعمليات ضد القرى الحدودية

٤ – إعداد الرأي العام العالمي إعداداً تدريجياً متصاعداً لتقبل فكرة احتلال الجنوب، تحت ستار دواعي الأمن ( الإسرائيلي ) .

وفي عام ١٩٧٢ اخترقت ( إسرائيل ) الحدود اللبنانية وتوغلت في أرض الجنوب ثم قامت بخطف عدد من رجال الجيش والأمن العام اللبنانيين وعدد آخر من العسكريين السوريين. وبدأت ( اسرائيل ) عملية ضم لـ ٨٠ في المئة من مساحة المزارع بعد احاطتها بالإسلاك الشائكة والمكهربة ، وادت هذه العملية فعلياً إلى تدمير ٨٠٠ مسكن في هذه المزارع، و إلى طرد ٤٠٠ عائلة تسكنها بشكل دائم ، و٥٠٠ عائلة تقيم فيها موسمياً ، وادت إلى منع ستة الاف عائلة من استثمار ملكيتها فيها [lxx].

وبسبب هذه الاختراق تقدم لبنان بشكوى لدى مجلس الأمن الدولي فاجتمع المجلس بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩٧٢ وأصدر قراراً ( رقم ٣١٦ ) يدعو فيه ( إسرائيل ) بالكف عن جميع الأعمال العسكرية ضد سيادة لبنان وأمنه وأدان هجماتها المتكررة عليه وطالبها بإطلاق سراح المخطوفين جميعاً دون إبطاء. إلا أن ( إسرائيل ) لم تذعن لهذا القرار كجاري عادتها الأمر الذي اضطر مجلس الأمن معه إلى الاجتماع ثانية وأصدر قراراً ثانياً رقم ( ٣١٧ ) تاريخ ٢١ تموز ١٩٧٢ يؤكد فيه مضمون قراره السابق و يأسف على أن ( إسرائيل ) لم تنفذ رغبته الشديدة في الافراج عن رجال الجيش والأمن اللبناني والسوريين الذين اختطفتهم القوات ( الإسرائيلية ) المسلحة من الأراضي اللبنانية [lxxi].

ورداً على هذه الاعتداءات ، قامت مجموعة مسلحة من منظمة أيلول الأسود الفلسطينية في ٣ آذار ١٩٧٣ باغتيال السفير الأمريكي في الخرطوم ، والقائم بالأعمال الأمريكي ودبلوماسي بلجيكي عندما كانا في مقر السفارة السعودية في بيروت [lxxii].

وفي العاشر من شهر نيسان ١٩٧٣ شنت ( إسرائيل ) على لبنان وعلى عاصمته تحديداً عملية اغتال فيها الكوماندوس ( الإسرائيلي ) ثلاثة [lxxiii] من قيادي منظمة التحرير الفلسطينية واتهام عدد من أعضاء الحكومة بما فيهم رئيس الوزراء صائب سلام [lxxiv] والجهات الأمنية وخصوصاً الجيش بالتقاعس في أداء واجبه مما تسبب في مقتل القياديين الثلاثة [lxxv]. أذ دخل القوات ( الإسرائيلية ) لمدة اربع ساعات دون مقاومة تذكر ، هذا الهجوم ( الإسرائيلي) ترك وطئاً ثقيلاً على الوضع عموماً فاق بتأثيره الهجمات التي كان الجيش ( الإسرائيلي ) قد شنها في العام ١٩٧٢ [lxxvi].

يتضح مما تقدم أن العمليات الفدائية الفلسطينية ضد ( إسرائيل ) انطلاقاً من جنوب لبنان كانت الحجة والمبرر الدائم لقيام ( إسرائيل ) باعتداءاتها على لبنان . وفي الوقت نفسه اعطت هذه الاعتداءات اجواء لانطلاق عمليات عسكرية فلسطينية من داخل الحدود اللبنانية ، انطلاقاً من حقها الدفاع عن نفسها بعد سلسلة الاعتداءات ( الإسرائيلية ) عليها ومقتل ثلاثة من قادتها في بيروت .

وعلى اثر تلك العملية التي قام بها الجيش ( الإسرائيلي ) ، دخل خمسة الاف مقاتل من جيش التحرير الفلسطيني إلى لبنان من سوريا وحصل اشتباك بين المقاومة الفلسطينية والجيش اللبناني ، وبدأ الجيش اللبناني بمهاجمة مواقع الفدائيين الفلسطينيين ومواقع القوات اللبنانية من الذين تحالفوا مع الفلسطينيين ، واصدر رئيس الجمهورية سليمان فرنجية [lxxvii] عدت قرارات من أجل وقف اطلاق النار بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ، وتشكلت لجنة عسكرية مشتركة لبنانية – فلسطينية قررت فيها الاطراف المتنازعة إلى وقف الاقتتال بينهما . وتوصل الطرفان بعد مفاوضات



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

شاقة إلى صيغة اتفاق يقضي بوقف القتال بين الطرفين وسمي الاتفاق بـ ( اتفاق ملكارت ) [lxxviii].

وفي حرب تشرين الأول ١٩٧٣ لم يسلم الجنوب اللبناني . مرة أخرى استباحت ( إسرائيل) السماء اللبنانية لتشق فيها معبراً محورياً لضرب الأهداف السورية . كان المجال الجوي في قضائي مرجعيون وحاصبيا مسرحاً لأهم العمليات الجوية في تلك الحرب . إذ كان طيران العدو ( الإسرائيلي ) يجد منفذاً سهلاً في هذا المجال للانقضاض على الجبهة السورية الخلف . وكثيراً ما كان القتال الجوي يدور في سماء القرى الشرقية من هذين القضائيين . وهذا ما عرض أبناء هذه القرى وعرض ممتلكاتهم لقذائف الطيران الصاروخية ولحطام الطائرات التي كانت تتمزق في الجو وتهوي على بيوت الفلاحين [lxxix] .

أما عن أرضها فشهدت هي الأخرى اختراقاً سافراً من قبل العدو ( الإسرائيلي ) إذ تقدم بأرتال من دباباته وآلياته من العباسية في الأرض المحتلة نحو قرية ( المارية ) اللبنانية على محور ( راشيا الفخار ) في العرقوب ، واقتطعت ( إسرائيل ) في مرتفعات جبل الشيخ وخراج شبعا مناطق جورة العليق والشحل وبركة النقار والسوقي وتلة السدانة بين شبعا والهبارية ، وتتميز هذه التلال بموقعها الاستراتيجية المهم ، الذي يطل على القطاع الشرقي وصولاً إلى منطقة الجبل ، وأقامت فوقها نقاط مراقبة عسكرية ، ومرابض مدفعية [lxxx] .

نستنتج مما تقدم ونتيجة للآثار التي ترتبت على حرب تشرين الأول ١٩٧٣ ، وتوسع العمليات العسكرية الفدائية ، عادت ( إسرائيل ) إلى قصف القواعد الفلسطينية . وأصبحت الاعتداءات شبه يومية ، من خلال قصف الطيران للمخيمات والقرى والاغارة ضد بعض الأهداف في الجنوب اللبناني . أن العدو (الإسرائيلي ) استفاد من عامل الزمن فابرز تعبير عنها ما يجري على ارض الجنوب . ( فإسرائيل ) تكرس هناك الفراغ السلطوي مستبيحة تلك المنطقة استباحة كاملة . فهي تعمل فيها قصفاً وقتلاً وتدميراً حتى اصبحت الحياة متعذرة فيها أن لم تكن مستحيلة . ومن هذا المنطلق أيضاً ابطال اتفاق الهدنة المعقودة في ٢٣ آذار ١٩٤٩ مطالباً لبنان بين الحين والاخر بعقد اتفاق صلح ( إسرائيلي ) – لبناني ، وعن نية ( إسرائيل ) تفجير الأوضاع الداخلية في لبنان ما بين المقاومة الفلسطينية والأحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية من جهة ، والأحزاب والقوى اليمينية من جهة أخرى .

## الخاتمة

احتل الموقع الجغرافي للدولة اللبنانية أهمية استراتيجية في نظر( إسرائيل) لعدة عوامل ، لعل في مقدمتها الحدود الجغرافية القريبة بينهما ، ولأن طول الحدود المشتركة بين لبنان وفلسطين تبلغ حوالي ( ٧٩ ) كم ، وهذا يعني انه باستطاعة ( إسرائيل ) ان يحقق اهدافه على طول الحدود ، في وقت لا يتجاوز بضع ساعات. انعكس ذلك التقارب على الجنوب اللبناني الذي اصبح ساحة للاعتداءات ( الإسرائيلية) منذ عشرات السنين وخاصة بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، وانتقال منظمة التحرير الفلسطينية من الأراضي الأردنية الى الأراضي اللبنانية عام ١٩٧٠ .

إذ شهدت هذه الحدود توتراً أمنياً مستمراً بين منظمة التحرير الفلسطينية و( إسرائيل) بسبب القواعد التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية ، وكان هدف المنظمة من هذه القواعد هو القيام بمخطط بعيد المدى من أجل التسلل والقيام بالعمليات الفدائية والقصف بالصواريخ ضد المستوطنات الصهيونية في ظل الاستراتيجية المعلنة لتحرير فلسطين آنذاك وأسهمت هذه الحدود في حصول عدد من التجاوزات والخروقات المسلحة بين الطرفين أذ حصلت عدة اعتداءات ادت إلى تصعيد الموقف السياسي والمسلح بينهما بحيث دفعت ( إسرائيل ) لأن تحاول تمزيق وحدة الشعب اللبناني عن طريق توظيف النزاع الطائفي كوسيلة للاحتلال .

## الهوامش

[i] - المركز الثقافي لمؤسسة هوريزون ، حروب لبنان الدولية الاقليمية الأهلية ، ج٤ ، هوريزون للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع ، صيدا ، ٢٠٠٨ ، ص١٢.

[ii] - ثيودور هرتزل : ولد ثيودور هرتزل لأبوين يهوديين في مدينة بودابست عام ١٨٦٠ ، ونشأ في فينا أذ درس القانون في جامعاتها، وعمل مراسل لأحدى الصحف النمساوية ، كان ( هرتزل ) ضعيف



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

الصلة بالدين اليهودي والكتابات الصهيونية على حد سواء ويبدو أن موجة العداء للسامية في أوربا الغربية على أثر تدفق المهاجرين اليهود من أوربا الشرقية في العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر . كانت العامل الرئيسي وراء تبنيه الجارف للفكرة الصهيونية ، و حدد المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقده ، هدف الصهيونية في خلق وطن للشعب اليهودي في فلسطين . ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، تاريخ فلسطين الحديث ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٥، ص٣٣-٣٥ ؛ يغال عيلام ، الف يهودي في التاريخ الحديث ، ترجمة : عدنان ابو عامر ، ط١ ، دمشق ، ٢٠٠٦ ، ص١٨٢ .

[iii] - ديفيد بن غوريون (١٨٨٦- ١٩٧٣) : ولد بن غوريون في مدينة بلونسك في بولندا عام ١٨٨٦، درس القانون في اسطنبول عام ١٩١٤، كان بن غوريون أحد المتحدثين في حركة العمال ومؤسسات الاستيطان والحركة الصهيونية ، وبين عام ١٩٢١ وحتى عام ١٩٢٩ خدم كسكرتير رئيسي للهستدروت ، عين عام ١٩٣٥ رئيساً للوكالة اليهودية في فلسطين ، وفي يوم ١٤ أيار ١٩٤٨ أعلن بن غوريون قيام دولة ( إسرائيل) وقيام الحكومة المؤقتة ، وعين بن غوريون أول رئيس للحكومة ووزير للدفاع ، وفي عام ١٩٦٣ تخلى عن رئاسة الحكومة بسبب فضيحة لافون ، وفي اليوم الأول من كانون الأول ١٩٧٣ توفي بن غوريون . ينظر : أفرايم ومناحيم تلمي ، معجم المصطلحات الصهيونية ، ترجمة : بركات العجرمي ، دار الجليل للنشر والدراسات والبحوث الفلسطينية، عمان ، ١٩٨٨، ص٧١- ٧٢.

[iv] - محمد زعيتر ، المشروع الماروني في لبنان ، الوكالة العالمية للتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٦، ص٦٥٩ ؛ عمار محمد حطاب، الشتات اليهودي و المطامع المستقبلية في المياه العربية، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، مج ١٨، ع ٣٦، ٢٠١٩، ص ٣٤٩ .

[v] - باني ميم وآخرون ، شهادات الهزيمة إسرائيل في لبنان ، ط١ ، المركز اللبناني للبحوث ، بيروت ، ١٩٩١، ص٤٢.

[vi] - خليل احمد خليل ، جنوب لبنان بين الدولة والثورة ، مجلة دراسات عربية ، العدد٤ ، شباط ١٩٧٥ ، ص٢٨ ؛ جاسم محمد شغيت الكعبي، الكنيست ومواقفه من قضايا التعليم في ( إسرائيل) في ضوء محاضر الكنيست الاسرائيلي ١٩٦٦_١٩٦٧، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، مج ١٨، ع ٣٥، ٢٠١٩، ص ٦٨ .

[vii]- حسن مصطفى ، التعاون العسكري العربي ، ط١ ، ( د – ت) ، بيروت ، ١٩٦٤ ، ص٢٨ ؛ حسان حلاق، (( موقف اللبنانيين من القضية الفلسطينية ١٩١٨- ١٩٤٨ )) ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد ١٠٣، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص٦٣.

[viii] - مسعود ضاهر ، لبنان الاستقلال : الميثاق والصياغة ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص٢٤٧ .

[ix] - هيئة رئاسة حركة أمل ، حركة أمل السيرة والمسيرة ، ج١، تدقيق: السيد علي مرتضى ، دار بلال ، بيروت ، ( د – ت) ، ص٧٩.

[x] - نهر الليطاني : يعد نهر الليطاني من أهم أنهار لبنان ، ينبع من غرب بعلبك في سهل البقاع ويصب في البحر المتوسط شمال مدينة صور ، يبلغ طوله (١٧٠) كم ، مساحة حوضه (١٦٨) كم ، وتبلغ قدرته المائية ما يقارب (٧٥٠) مليون م٣ سنوياً ، وأقيمت عليه عدد من المشاريع للاستفادة منها في انتاج الطاقة الكهرومائية، ويعتمد لبنان عليه في توليد (٤٠ % ) من طاقته الكهربائية ، وتأمين مياه الري والشرب للبقاع والجنوب والساحل بهدف تنمية القطاع الزراعي والكهربائي . ينظر : الأرقم الزعبي ، الغزو اليهودي للمياه العربية ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص٨٦؛ محمد عبد الرحمن عطوي ، الخطر الصهيوني على لبنان، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ص٦٥.

[xi] - مجزرة حولا عام ١٩٤٨ : شنت العصابات الصهيونية هجوماً كبيراً على بلدة حولا بقيادة مناحيم بيغن الذي دك بلدة حولا بالمدفعية ، ودخلتها قوات الهاغانا عنوة ، وهم يطلقون النار عشوائياً ، ولا يميزون بين شيخ أو امرة أو طفل ، كما أقدمت قوات الاحتلال على تصفية الشباب بعد تجمعهم في منازل متعددة ، إذ تم نسف المنازل فوقع جميع من بداخلها شهداء . ينظر : عبدالله الحاج حسن ، تاريخ لبنان المقاوم في مئة عام ١٩٩٠- ٢٠٠٠، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص١١٧ – ١١٨ .

[xii] - دير ياسين : قرية صغيرة في فلسطين جرت فيها في ٩ نيسان ١٩٤٨ مجزرة رهيبة قامت بها العصابات الإرهابية ( الإسرائيلية ) من ( الأرغون ) و( شتيرون ) من مستعمرتي (غفت شاؤول) و ( بيت هكيرم )، وأسفرت عن ذبح ٢٥٠ عربياً معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ العزل من السلاح ، وأكد المسؤولون عن هذه المجزرة أنه كان لا بد منها لترويع السكان الفلسطينيين ودفعهم إلى ترك بيوتهم ، واعترف (إسرائيل) نفسها بها على الرغم من أنها تميل إلى تقليل عدد ضحاياها واظهارها بأنها من عمل مجموعة إرهابية من دون أن تذكر أن هذه المجموعة الإرهابية أنظمت فيما بعد إلى الجيش ( الإسرائيلي ) نفسه . ينظر : عبدالوهاب الكيالي وكامل زهيري ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤ ، ص٢٧٢؛ مجلة فلسطين المسلمة ، السنة العشرون ، العدد ٥ ، لندن ، أيار / مايو ٢٠٠٢، ص٤.

[xiii] - جهاد بنوت ، حركة أمل قصة حركة إصلاحية لبنانية في بلاد العرب ، ج٧ ، المركز الثقافي اللبناني، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٣٩.

[xiv] - محمد زعيتر ، المصدر السابق ، ص٦٦٠.

[xv] - بدر الحاج ، الجذور التاريخية للمشروع الصهيونية في لبنان ، قراءة في مذكرات الياهو ساسون وإلياهو إيلات ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص٤٠ .



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

[xvi] - وتجدر الاشارة إلى أنه وقع الاتفاقية ممثلاً عن ( إسرائيل ) موردخاي ما كليف ، وعن الحكومة اللبنانية توفيق سالم وبحضور رالف بانش نائب الوسيط الدولي لهيئة الامم المتحدة ، أن اتفاقية الهدنة اللبنانية – (الإسرائيلية ) التي وقعت في الناقورة تعد جزءاً من اتفاقيات رودس ، إلا أنها لا تحمل أي معنى سياسي ، بعكس الاتفاقية المصرية – ( الإسرائيلية ) و الأردنية – ( الإسرائيلية ) ، فالأولى اشبه بوقف اطلاق نار ، ولا ترتب على لبنان أي التزام بمبدأ انهاء حالة الحرب بين لبنان – ( إسرائيل) . ينظر : سليم حداد ، قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان ، ط١ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٢٩٦.

[xvii] - دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، بيروت ، ١٩٨١، ص٣٣.

[xviii] - باني ميم وآخرون ، المصدر السابق ، ص١١.

[xix]- Rubinstein Alvin , The Arab – lsraeli Conflict , First Edition , Praeger Piblishers, (New York, 1984 ), P. 45.

[xx] - المركز الثقافي لمؤسسة هوريزون ، المصدر السابق ، ص١٢- ١٣ .

[xxi] - المصدر نفسه ، ص١٣.

[xxii] - دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، المصدر السابق ، ص٣٣- ٣٤.

[xxiii] - جهاد بنوت ، المصدر السابق ، ص٤٠.

[xxiv] - موشي ديان (١٩١٥- ١٩٨١) : ولد في فلسطين عام ١٩١٥، التحق بمنظمة الهاغاناة و البالماخ في بداية تكوينها، قبيل الحرب العالمية الثانية انضم إلى قوة قتالية من الهاغاناة ، الذين تعاونوا مع الجش البريطاني في لبنان، فقد عينة اليسرى في أثناء الحرب وبدأ بارتداء غطاء العين الذي اشتهر به ، وأثناء حرب ١٩٤٨مع العرب شغل منصب قائد كتيبة ٨٩، كما كان ضمن الوفد ( الإسرائيلي ) في مفاوضات السلام مع العرب، انضم موشيه ديان إلى حزب الماباي بعد تأسيسه، تقاعد من العمل العسكري عام ١٩٥٩، عين وزيراً للزراعة حتى عام ١٩٦٤، وفي عام ١٩٦٧ عُين وزيراً للدفاع. أُصيب بسرطان القولون وتوفي على أثره في ١٦ تشرين الأول١٩٨١ ودفن في مدينة تل أبيب . ينظر : موشيه دايان، أنا وكامب ديفيد، ترجمة غازي السعدي، ط٣، عمان، ٢٠١٥ .

[xxv] - الياهو ساسون : ولد في دمشق عام ١٩٠٢ ، ودرس في مدرسة ( كيئح ) وهو الاسم العبراني لمدارس ( الإلياس ) ببيروت ، ثم ذهب للدراسة في الجامعة الفرنسية وعاد إلى دمشق للعمل في المهنة التي أحبها وهي مهنة الصحافة وكانت بوابته للدخول إلى عالم السياسية في شهر حزيران من العالم ١٩٤٨ ، سافر إلياهو ساسون الذي أصبح مديراً دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية ، إلى باريس وأنشأ قاعدة لإجراء اتصالات سرية مع حكومات وشخصيات عربية تمهيدا لمفاوضات مباشرة لوضع حد للحرب ولإيجاد حل السلام ، توفي عام ١٩٧٨ . ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٢ ، دار الهدى ، بيروت، ( د- ت ) ، ص٨٠.

[xxvi] - دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، المصدر السابق ، ص٣٤.

[xxvii] - موشي شاريت (١٨٩٤- ١٩٦٥) : ولد عام ١٨٩٤ في اوكرانيا، وانتقل مع عائلته إلى فلسطين عام ١٩٠٦، التحق بصفوف الجيش العثماني برتبة ضابط إبان الحرب العالمية الاولى، وبعدها التحق بالحركة الصهيونية العالمية وانضم إلى حزب عمال صهيون، ثم انضم إلى حزب الماباي عند تأسيسه عام ١٩٣٠ حيث كان عضواً مؤسساً للحزب، وفي عام ١٩٣١ تولى رئاسة الجناح السياسي في الوكالة اليهودية، وبعد الإعلان عن قيام ( دولة إسرائيل) عام ١٩٤٨ تولى عدد من المناصب الوزارية منها رئاسة الوزراء عام ١٩٥٤، و وزارة الخارجية ، توفي في ٧ تموز ١٩٦٥ في القدس . ينظر: موشيه شاريت، يوميات شخصية، ترجمة احمد خليفة، بيروت، ١٩٩٦ ؛ يغال عيلام، المصدر السابق، ص ٥٠١ .

[xxviii] - نقلا عن: باني ميم وآخرون ، المصدر السابق ، ص٤٢.

[xxix] - محمد زعيتر ، المصدر السابق ، ص٥٩٠.

[xxx]- Tabitha petran , the Struggle Over Lebanon , Library of Congress Cataloging – in – publication Data , (New York , 1987) , p . 54.

[xxxi] - حرب ٥ حزيران عام ١٩٦٧ : وقعت الحرب العربية – ( الإسرائيلية ) في يوم الاثنين ٥ حزيران عام ١٩٦٧، كانت مدمرة للدول العربية ، في ستة أيام (٥- ١٠ حزيران ١٩٦٧) أنتصر الجيش (الإسرائيلي) على جيوش مصر، وسوريا ، والأردن ، وحسم السيطرة على مرتفعات الجولان السورية مهدداً بالزحف على دمشق عبر السهل المنبسط الذي وصل إلى مشارفه ، واحتل غزة، وسيناء ، كلها وتمكن من شن هجمات في عمق الحدود المصرية ، وأحتل القدس الشرقية ، وحاصر معظم الضفة الغربية بسهولة ، الأمر الذي أصاب العالم العربي برمته بصدمة عنيفة . إن احتلال الجيش ( الإسرائيلي ) لسيناء ، ومرتفعات الجولان ، والضفة الغربية وغزة ، ( يعني أنه أحتل مساحة من الأراضي تعادل أربعة أضعاف مساحة إسرائيل)، وتدمير جيوش مصر وسورية والأردن مجتمعة ، وأثار هذا معظم الصهاينة ، وشجع كثيراً منهم على تطوير نظرة استعمارية، واعتناق مشروع استعماري مبني على أن دولتهم كانت أكبر قوة عسكرية في الشرق الأوسط . وساعدت هذه الأفكار التوسعية في تكريس المبدأ ( الإسرائيلي ) القائل بـ (عدم تقسيم أرض إسرائيل ثانية أبداً ). ينظر : الحسن بن طلال ، السعي نحو السلام ، مطابع الأهرام التجارية ،



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

القاهرة ، ١٩٨٥، ص١٠٥ ؛ نور الدين مصالحة ، إسرائيل الكبرى والفلسطينيون سياسة التوسع ١٩٦٧- ٢٠٠٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ٢٠٠١، ص٣٨.

[xxxii] - دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، المصدر السابق ، ص٣٥.

[xxxiii] - المركز الثقافي لمؤسسة هوريزون ، المصدر السابق ، ص١٤؛ الجمهورية اللبنانية مجلس النواب ، حروب إسرائيل ضد لبنان ( نصوص ودراسات ) ، ط١ ، بيروت ، ١٩٩٧، ص٦٦.

[xxxiv] - جهاد بنوت ، المصدر السابق ، ص٤١.

[xxxv] - ناصر قنديل ، حروب كبيرة في شرق أوسط صغير ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص١٨٨.

[xxxvi] - شارل ديغول (١٨٩٠- ١٩٧٠) : نجل ضابط عسكري متقاعد . تخرج في مدرسة سان سير العسكرية في عام ١٩١١ . وعمل خلال الحرب العالمية الأولى برئاسة الماريشال بيتان . وفي غضون الفترة الواقعة بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٤٠ عاش ديغول في الظلال دون أن يعرف عنه الناس شيئاً يذكر وكان يبدي خلال تلك الفترة اهتماماً بالغاً بالدبابات ودورها في الحروب . وبدأ نجم ديغول يلمع بعد استسلام فرنسا أذ حمل لواء مواصلة القتال والمقاومة بالتعاون مع بريطانيا التي اقام فيها خلال الحرب ما يعرف باسم اللجنة الوطنية لفرنسا الحرة وبعد تحرير فرنسا عاد ديغول اليها ليصبح رئيس الحكومة المؤقتة فيها . تولى رئاسة جمهورية فرنسا مرة ثانية في كانون الثاني ١٩٥٨ واضعاً بذلك أسس الجمهورية الخامسة التي وضعت في يد السلطة التنفيذية ورئاسة الجمهورية سلطات واسعة . ومنذ ذلك الحين وحتى استقالته ثم وفاته في عام ١٩٧٠ كان هاجس ديغول هو بعث عظمة فرنسا . ينظر : عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، المصدر السابق ، ص٢٧٢.

[xxxvii] - ليفي اشكول (١٨٩٥- ١٩٦٩) : ولد في اوكرانيا عام ١٨٩٥، وهاجر إلى فلسطين عام ١٩١٣، وكان أحد المتطوعين إلى الكتيبة العبرية واحد مؤسسي كيبوتس دجانيا (ب) ، شغل مناصب رئيسة في حركة العمل، وفي مجال النشاطات الاستيطانية ، شغل منصب السكرتير العام لحزب ماباي ومبعوث الحزب لمؤتمر الاشتراكية الدولية كما شغل منصب مدير قسم الاستيطان والمسؤول المالي في الوكالة اليهودية ، وبعد قيام (إسرائيل) عين المدير العام الاول لوزارة الدفاع وفي عام ١٩٥١ عين وزيراً للتطوير الزراعي ، وبين عامي ١٩٥٢- ١٩٦٣ كان وزيراً للمالية ، وفي عام ١٩٦٣ بعد استقالة دافيد بن غوريون عين رئيساً للحكومة ووزيراً للدفاع ، توفي عام ١٩٦٩. ينظر: أفرايم ومناحم تلمي ، المصدر السابق ، ص٥٩.

[xxxviii] - الجمهورية اللبنانية مجلس النواب ، المصدر السابق ، ص٦٦- ٦٧.

[xxxix] - المصدر نفسه ، ص٩١.

[xl] - خليل أحمد خليل ، المصدر السابق ، ص٢٣.

[xli] - حركة التحرير الفلسطينية ( فتح ) : ( اختصار معكوس لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ) : تأسست في الكويت عام ١٩٥٩بقيادة ياسر عرفات، وتأثر الفلسطينيون بالأفكار القومية التي كانت سائدة في أنحاء الوطن العربي بعد الثورة التي قادها جمال عبد الناصر عام١٩٥٢، وعند انعقاد مؤتمر القمة العربية الأول في القاهرة عام ١٩٦٤ ، واستجابة لدعوة الرئيس جمال عبد الناصر لمواجهة الموقف الخطير الناجم عن عزم (إسرائيل) تحويل مجرى نهر الأردن، أصدر المؤتمر قراراً بإنشاء كيان فلسطيني يعبر عن إرادة فلسطين، ويقيم هيأة تطالب بحقوقه ؛ لتمكينه من تحرير وطنه وتقرير مصيره، وكلف المؤتمر أحمد الشقيري ممثل فلسطين في جامعة الدول العربية بالاتصال بالفلسطينيين لهذه الغاية، كان القسم الكبير لمنظمة التحرير مؤلفاً من أعضاء منظمة فتح التي انضمت إليها منظمات فلسطينية أخرى تحت راية فتح ، وأسهمت حرب حزيران في تعزيز دور منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات؛ إذ توصل الفلسطينيون إلى قناعة بأن البلدان العربية غير قادرة على تحرير فلسطين أثر الفشل في ثلاثة حروب ، ولعبت دوراً رئيساً في أحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠، والحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ ، كما أنها خاضت محادثات السلام في أوسلو عام ١٩٩٣. ينظر : بيدرو بريجر، الصراع العربي _الإسرائيلي ، ترجمة : إبراهيم صالح ، ط١، بيروت،٢٠١٢، ص٧٣ ؛ مجموعة مؤلفين ، الموسوعة الفلسطينية ، ج٣، المشاط للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٤، ص٣٠٩- ٣١٣.

[xlii] - هو شي منه (١٨٩٠- ١٩٧٠) : مؤسس تنظيم فييت – منه السياسي عام ١٩٤١ لمقاومة اليابانيين في الهند الصينية . معنى اسمه ( الذي ينير ) زعيم فيتنام الشمالية الذي أعلن قيام جمهورية فيتنام الديمقراطية وترأسها منذ عام ١٩٤٥ ، اعيد انتخابه ١٩٦٠ ، حارب الفرنسيين وفاد الشعب الفيتنامي في مقاومة العدوان الأميركي حتى وفاته ، فأصبح رمزاً رائعاً للنضال ضد الامبريالية ومن أجل تحقيق التحرير الوطني . ينظر : عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، المصدر السابق ، ص٥٦٥.

[xliii] - سمير خلف ، لبنان في مدار العنف قراءة في تدويل النزاعات الفئوية ، نقلة إلى العربية : شكري رحيم، ط٢، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص٢٨٠ ؛ إيغور تيموفييف ، كمال جنبلاط الرجل الأسطورة ، دار النهار ، ٢٠٠١ ، ص٣٢٧.

[xliv] - اسعد عبد الرحمن ، منظمة التحرير الفلسطينية : جذورها – تأسيسها – مساراتها ، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، نيقوسيا ، ١٩٨٧ ، ص١٥-١٦.

[xlv] - هشام قبلان ، لبنان أزمة وحلول ، ط١ ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص١٩٢؛ وحيد عبد المجيد وآخرون ، لبنان بين الوجود الفلسطيني والتهديد الصهيوني ، دار الموقف العربي ، القاهرة (د- ت) ، ص٣٥ .



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

[xlvi] - جهاد بنوت ، المصدر السابق ، ص٣٦.

[xlvii] - جريدة السفير ، ١ / ٣ / ١٩٧٩ ، ص٥ .

[xlviii] - جاسم محمد خضير الجبوري ، مجلس النواب اللبناني ١٩٤٣-١٩٧٥ م دراسة تاريخية وثائقية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب – جامعة الموصل ٢٠٠٦ ، ص٢٦٦.

[xlix] - ليلى رعد ، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨ – ١٩٧٥ ، ط١ ، مكتبة السائح ، طرابلس ، ٢٠٠٥، ص١٨٠ .

[l] - صالح جعيول جويعد السراي ، لبنان والقضية الفلسطينية ١٩٦٤- ١٩٦٩ ، مجلة كلية التربية ، العدد (١) ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٢ ، ص١.

[li] - مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ ، مج٤ ، بيروت ، ص٩٧٥ ؛ لمياء احمد محسن ، لبنان دراسة في الجغرافية السياسة والجيوبولتكس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص١٨٨.

[lii] - محمد كشلي ، الأزمة اللبنانية بالأصل قبل أن تكون ازمة في العلاقات اللبنانية الفلسطينية ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد (٥٦) ، حزيران ١٩٧٥ ، ص٩ ؛ سمير خلف ، المصدر السابق ، ص٢٨٠ .

[liii] - Hussein M Gharbieh , Political Awareness of the Shiites in Lebanon Centre for Middle Eastern and Islamic Studies University of Durham , 1996 , p. 196 – 200.

[liv] - ناصر قنديل ، المصدر السابق ، ص١٨٨

[lv] - جريدة النهار ، العدد ١٠٦٨٩ ، بيروت ، ١٣ أيار ١٩٧٠ ، ص١ .

[lvi] - دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، المصدر السابق ، ص٣٥- ٣٦ .

[lvii] - لبنان ١٩٤٩ – ١٩٨٥ الاعتداءات الإسرائيلية ، يوميات . وثائق . مواقف ، ط١ ، المركز العربي للمعلومات ، ١٩٨٦ ، ص٥٥.

[lviii] - حسين شرف الدين ، الامام موسى الصدر - محطات تاريخية – ايران – النجف – لبنان ، دار الارقم، بيروت ، ١٩٩٦، ص١٣٣.

[lix] - رمزي حبيب ، ((الجنوب اللبناني : ساحة صراع دائم من الاستعمار الفرنسي حتى الاجتياح الصهيوني))، مجلة الباحث ، العدد (٢ – ٣) ، السنة (٤) ، بيروت ، ١٩٦٩ ، ص٨٠ .

[lx] - أمين حامد هويدي ، الصراع العربي الإسرائيلي بين الرادع التقليدي والرادع النووي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٧ ، ص١٥ . اسعد عبد الرحمن ، المصدر السابق ، ص٣٣.

[lxi] - دافيد اليعازر : دافيد إلعازر : ولد دافيد إلعازر في سراييفو، مملكة الصرب والكروات والسلوفين، عام ١٩٢٥ لعائلة من اليهود السفرديم. هاجر مع أسرته إلى فلسطين سنة ١٩٤٠ . انضم إلى صفوف البلماح وقاد محاولتها لاحتلال القدس القديمة عام ١٩٤٨. درس الاقتصاد السياسي وشؤون الشرق الأوسط بالجامعة العبرية بالقدس، عين قائدا لمدرسة المشاة . وقاد اللواء الذي هاجم قطاع غزة عام ١٩٥٦، ثم عين بعد ذلك قائدا للقوات ( الإسرائيلية ) بالقطاع . عين عام ١٩٦٩ على رأس هيئة عمليات الجيش ( الإسرائيلي ) وفي ١ كانون الثاني ١٩٧٢ أسندت إليه رئاسة الأركان وبقي في منصبه إلى سنة ١٩٧٤ أذ تم عزله بعد اذاعة النتائج الأولية لتقرير لجنة أجرانات التي حققت في أوجه القصور والفشل قبل وأثناء حرب أكتوبر خصوصا أن التقرير لم يوجه لأي لوم للسياسيين . توفي في ١٥ نيسان ١٩٧٦ بعد إصابته بأزمة قلبية بينما كان يسبح ويعتقد البعض أنه توفي بعد أن تم توبيخه على أخطاء الحرب. ينظر :

٦١- أمين مصطفى ، المقاومة في لبنان ، ١٩٤٨م – ٢٠٠٠م ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢، ص١٢٤.

٦٢- المصدر نفسه ، ص١٢٥.

[lxiv] - Hussein M Gharbieh , op .cit , p. 200.

[lxv] - مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٧٢ ، مج ٨ ، بيروت ، ١٩٧٢ ، بيروت ، ص٣٢٩.

[lxvi] - عملية ميونخ : عملية فدائية قامت بها مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين التابعين لمنظمة أيلول الأسود التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة ( جورج حبش ) على الفريق الرياضي ( الإسرائيلي ) في مدينة ميونخ الألمانية والذي كان مشاركاً في دورة الالعاب الأولمبية التي اقيمت في ميونخ بتاريخ ٥ أيلول ١٩٧٢ ، وأسفرت عن مقتل (١١) رياضياً ( إسرائيلياً ) من الفريق ، واتخذتها ( إسرائيل ) ذريعة للهجوم على الجنوب وعلى المخيمات الفلسطينية هناك . ينظر :

Helene Corban , The Palestine Liberation Organization : people . Power and politics , Cambridge University press , (London , 1988 ), p . 54.

[lxvii] - محمود سويد ، الجنوب اللبناني في مواجهة إسرائيل ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، (د- ت)، ص٨.

[lxviii] - لبنان ١٩٤٩- ١٩٨٥ الاعتداءات الإسرائيلية ، المصدر السابق ، ص٨٠ .



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X

[lxix] ـ المركز الثقافي لمؤسسة هور يزون ، المصدر السابق ، ص١٨.

[lxx] ـ ناصر قنديل ، المصدر السابق ، ص١٨٨.

[lxxi] ـ دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، المصدر السابق ، ص٣٦.

[lxxii] -paul Jureidini , (Assassination by David A. Korn) , Middle East Journal, Vol: 1,No:2,1994,p.45.

[lxxiii] ـ وهم : كمال عدوان ( المسؤول عن عمليات حركة فتح في فلسطين المحتلة ) وكمال ناصر (الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ) و محمد يوسف النجار ( رئيس اللجنة العليا للاجئين الفلسطينيين في لبنان وله علاقة بمنظمة أيلول الأسود ) ، سميت العملية ( ربيع فردان ) والجدير بالذكر أن رئيس الوزراء اللبناني آنذاك صائب سلام استقال بعد هذه العملية بسبب رفض الرئيس سليمان فرنجيه طلبه بإقالة قائد الجيش لعدم تمكنه من صد الهجوم ( الإسرائيلي ) . ينظر : شفيق الحوت ، بين الوطن والمنفى : من يافا بدأ المشوار ، ط١، رياض الريس للكتاب والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص١٧١.

[lxxiv] ـ صائب سلام (١٩٠٥- ) : ولد في بيروت ودرس في الجامعة الاميركية . انتخب نائباً لأول مرة سنة ١٩٤٣ . وزير داخلية سنة ١٩٤٦ . رئيس وزراء سنة ١٩٥٢ و١٩٥٣ . وزير دولة في حكومة عبدالله اليافي سنة ١٩٥٦ . ولكنه استقال في نفس السنة مع رئيس الوزراء احتجاجاً على سياسية كميل شمعون . أصبح من زعماء المعارضة . سقط سنة ١٩٥٧ في الانتخابات النيابية التي سقط فيها أيضاً الكثير من كبار السياسيين بفضل تدخل الدولة وتلاعبهما بتقسيم الدوائر الانتخابية . ابتداء من ١٩٦٠ وحتى الآن ظل محتفظاً بمقعد في مجلس النواب . رئيس وزراء سنة ١٩٧٠ . استقال في نيسان ١٩٧٣ بعد العدوان ( الإسرائيلي ) في بيروت على ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية . ينظر : عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري ، المصدر السابق ، ص٣٤٢.

[lxxv] - E. Hagopian , S . Farsoun (ed) . south Lebanon , special report , no . 2 , A ssociation of Arab – American univ graduates ,1978 , p.17.

[lxxvi] ـ سمير خلف ، المصدر السابق ، ص٢٨٣- ٢٨٤.

[lxxvii] ـ سليمان فرنجية ( ١٩١٠ – ١٩٩٢ ) : ولد في اهدن وهو الشقيق الوحيد لحميد فرنجيه السياسي اللبناني المعروف ، انتخب نائباً للمرة الاولى عام ١٩٦٠ ، ثم اعيد انتخابه عام ١٩٦٤ وعام ١٩٦٨ ، عين وزيراً للبريد والهاتف والبرق ، ووزير للعدل والاقتصاد والاشغال العامة ، وفي عام ١٩٧٠ اصبح رئيساً للبلاد وتميز عهده بالاصطدام مع المقاومة الفلسطينية ، ومع الحركة الوطنية التقدمية في لبنان . ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، ج٤ ، المصدر السابق ، ص٢٣٣.

[lxxviii] ـ اتفاق ملكارت : سمي الاتفاق بهذا الاسم نسبة إلى فندق ملكارت الذي عقد فيه الاجتماع بين الجانبين اللبناني و الفلسطيني . ونص الاتفاق على احتفاظ المقاومة الفلسطينية بأسلحتها ومعداتها الثقيلة ، وتعهد الجانب الفلسطيني بعدم القيام بأعمال خارج الحدود اللبناني . ينظر : د . ك . و ، ملفة رقم ( ٩٣٥١١ ) ، وكالة الانباء العراقية – قسم المعلومات ، ٢٦ / ٨ / ١٩٨٢ ، وثيقة رقم (١٨) ؛ اياد نوري صبار الراوي ، واقع العلاقات السورية اللبنانية وافاقها المستقبلية من عام ١٩٧٦ – ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦ ، ص٧٢ .

[lxxix] ـ دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، المصدر السابق ، ص٣٦- ٣٧ ؛ سمير خلف ، المصدر السابق ، ص٢٨٩- ٢٩٠.

[lxxx] ـ ناصر قنديل ، المصدر السابق ، ص١٨٨؛ الجمهورية اللبنانية مجلس النواب ، المصدر السابق ، ص٦٧.

**المصادر**

**اولاً : الوثائق**


١ – الوثائق غير المنشورة

١.د . ك . و ، ملفة رقم ( ٩٣٥١١ ) ، وكالة الانباء العراقية – قسم المعلومات ، ٢٦ / ٨ / ١٩٨٢ ، وثيقة رقم (١٨) .

٢ – الوثائق المنشورة

١. دراسة وثائقية ، جنوب لبنان مأساة وصمود ، بيروت ، ١٩٨١ .
٢. لبنان ١٩٤٩- ١٩٨٥ الاعتداءات الإسرائيلية . يوميات . وثائق . مواقف ، ط١ ، المركز العربي للمعلومات ، بيروت ، ١٩٨٦ .
٣. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ ، مج٤ ، بيروت ، ١٩٦٨.
٤. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٧٢ ، مج ٨ ، بيروت ، ١٩٧٢ .

**ثانياً : الاطاريح والرسائل الجامعية**

١ – الدكتوراه :

١. جاسم محمد خضير الجبوري ، مجلس النواب اللبناني ١٩٤٣- ١٩٧٥ م دراسة تاريخية وثائقية ، اطروحة

دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ٢٠٠٦.

٢_ الماجستير :

١. اياد نوري صبار الراوي ، واقع العلاقات السورية اللبنانية وافاقها المستقبلية من عام ١٩٧٦ – ٢٠٠٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦.
٢. لمياء احمد محسن ، لبنان دراسة في الجغرافية السياسة والجيوبولتكس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بنات ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

**ثالثاً : الكتب العربية والمعربة**

١ – الكتب العربية

١. الأرقم الزعبي ، الغزو اليهودي للمياه العربية ، دار النفائس ، بيروت ، ١٩٩٢ .
٢. اسعد عبد الرحمن ، منظمة التحرير الفلسطينية : جذورها – تأسيسها – مساراتها ، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، نيقوسيا ، ١٩٨٧ .
٣. أمين حامد هويدي ، الصراع العربي الإسرائيلي بين الرادع التقليدي والرادع النووي ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ١٩٨٧ .
٤. أمين مصطفى ، المقاومة في لبنان ، ١٩٤٨م – ٢٠٠٠م ، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢، ص١٢٤.
٥. إيغور تيموفييف ، كمال جنبلاط الرجل الأسطورة ، دار النهار ، ٢٠٠١ .
٦. بدر الحاج ، الجذور التاريخية للمشروع الصهيونية في لبنان ، قراءة في مذكرات الياهو ساسون وإلياهو إيلات ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٢ .
٧. الجمهورية اللبنانية مجلس النواب ، حروب إسرائيل ضد لبنان ( نصوص ودراسات ) ، ط١، بيروت ، ١٩٩٧ .
٨. جهاد بنوت ، حركة أمل قصة حركة إصلاحية لبنانية في بلاد العرب ، ج٧ ، المركز الثقافي اللبناني، بيروت ، ٢٠٠٨ .
٩. الحسن بن طلال ، السعي نحو السلام ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
١٠. حسن مصطفى ، التعاون العسكري العربي ، ط١ ، ( د – ن ) ، بيروت ، ١٩٦٤ .
١١. حسين شرف الدين ، الامام موسى الصدر - محطات تاريخية – ايران – النجف – لبنان ، دار الارقم ، بيروت ، ١٩٩٦ .
١٢. سليم حداد ، قوات الامم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان ، ط١ المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٨١ .
١٣. سمير خلف ، لبنان في مدار العنف قراءة في تدويل النزاعات الفئوية ، نقلة إلى العربية : شكري رحيم، ط٢، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
١٤. شفيق الحوت ، بين الوطن والمنفى : من يافا بدأ المشوار ، ط١، رياض الريس للكتاب والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧ .
١٥. عبد الوهاب الكيالي ، تاريخ فلسطين الحديث ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٨٥ .
١٦. عبدالله الحاج حسن ، تاريخ لبنان المقاوم في مئة عام ١٩٩٠- ٢٠٠٠، دار الولاء للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
١٧. ليلى رعد ، تاريخ لبنان السياسي والاقتصادي ١٩٥٨ – ١٩٧٥ ، ط١ ، مكتبة السائح ، طرابلس ، ٢٠٠٥ .
١٨. محمد زعيتر ، المشروع الماروني في لبنان ، الوكالة العالمية للتوزيع ، بيروت ، ١٩٨٦ . باني ميم وآخرون ، شهادات الهزيمة إسرائيل في لبنان ، ط١ ، المركز اللبناني للبحوث ، بيروت ، ١٩٩١.
١٩. محمد عبد الرحمن عطوي ، الخطر الصهيوني على لبنان، دار الهادي ، بيروت ، ٢٠٠٢ .
٢٠. محمود سويد ، الجنوب اللبناني في مواجهة إسرائيل ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، (د- ت) .
٢١. المركز الثقافي لمؤسسة هوريزون ، حروب لبنان الدولية الاقليمية الأهلية ، ج٤ ، هوريزون للطباعة والنشر والترجمة والتوزيع ، صيدا ، ٢٠٠٨ .
٢٢. مسعود ضاهر ، لبنان الاستقلال : الميثاق والصياغة ، بيروت ، ١٩٩٧ .
٢٣. ناصر قنديل ، حروب كبيرة في شرق أوسط صغير ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
٢٤. نور الدين مصالحة ، إسرائيل الكبرى والفلسطينيون سياسة التوسع ١٩٦٧- ٢٠٠٠، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ٢٠٠١ .
٢٥. هشام قبلان ، لبنان أزمة وحلول ، ط١ ، منشورات دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ١٩٧٨ .
٢٦. هيئة رئاسة حركة أمل ، حركة أمل السيرة والمسيرة ، ج١، تدقيق: السيد علي مرتضى، دار بلال ، بيروت ، ( د – ت) .
٢٧. وحيد عبد المجيد وآخرون ، لبنان بين الوجود الفلسطيني والتهديد الصهيوني ، دار الموقف العربي ، القاهرة ( د - ت ) .
٢٨. وليد كيلاني ، هذه حرب إسرائيل النفسية في لبنان ، ط١ ، عمان ، ١٩٧٩ .

٢ – الكتب المعربة

١. أفرايم ومناحيم تلمي ، معجم المصطلحات الصهيونية ، ترجمة : بركات العجرمي ، دار الجليل للنشر والدراسات والبحوث الفلسطينية، عمان ، ١٩٨٨ .
٢. بيدرو بريجر، الصراع العربي _الإسرائيلي ، ترجمة : إبراهيم صالح ، ط١، بيروت،٢٠١٢.
٣. موشيه دايان ، أنا وكامب ديفيد ، ترجمة : غازي السعدي، ط٣، عمان، ٢٠١٥ .
٤. موشيه شاريت ، يوميات شخصية ، ترجمة : احمد خليفة ، بيروت ، ١٩٩٦ .
٥. يغال عيلام ، الف يهودي في التاريخ الحديث ، ترجمة : عدنان ابو عامر ، ط١ ، دمشق، ٢٠٠٦ .

**رابعاً : الصحف والمجلات**

١ – الصحف

١. جريدة النهار ، العدد ١٠٦٨٩ ، بيروت ، ١٣ أيار ١٩٧٠ .
٢. جريدة السفير ، ١ / ٣ / ١٩٧٩ .

٢ – المجلات

١. حسان حلاق ، (( موقف اللبنانيين من القضية الفلسطينية ١٩١٨- ١٩٤٨ )) ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد ١٠٣، بيروت ، ١٩٨٠ .
٢. خليل احمد خليل ، جنوب لبنان بين الدولة والثورة ، مجلة دراسات عربية ، العدد٤ ، شباط ١٩٧٥ .
٣. رمزي حبيب ، ((الجنوب اللبناني : ساحة صراع دائم من الاستعمار الفرنسي حتى الاجتياح الصهيوني))، مجلة الباحث ، العدد (٢ – ٣) ، السنة (٤) ، بيروت ، ١٩٦٩.
٤. صالح جعيول جويعد السراي ، لبنان والقضية الفلسطينية ١٩٦٤- ١٩٦٩ ، مجلة كلية التربية، العدد (١)، جامعة ذي قار ، ٢٠١٢ .
٥. مجلة فلسطين المسلمة ، السنة العشرون ، العدد ٥ ، لندن ، أيار / مايو ٢٠٠٢ .
٦. محمد كشلي ، الأزمة اللبنانية بالأصل قبل أن تكون ازمة في العلاقات اللبنانية الفلسطينية ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد (٥٦) ، حزيران ١٩٧٥ .

**خامساً : الموسوعات والمعاجم**

١. عبدالوهاب الكيالي ، الموسوعة السياسية ، ج٢ ، ج٤ ، دار الهدى ، بيروت ، ( د – ت).
٢. عبدالوهاب الكيالي وكامل زهيري ، الموسوعة السياسية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٤.
٣. مجموعة مؤلفين ، الموسوعة الفلسطينية ، ج٣، المشاط للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٤ .

**سادساً : الكتب الاجنبية**

1. Ammar Muhammad Hattab, The Jewish Diaspora and Future Aspirations in Arab Waters, Misan Journal of Academic Studies, Vol. 18, Vol. 36, 2019.
2. E. Hagopian , S . Farsoun (ed) . south Lebanon , special report , no . 2 , A ssociation of Arab – American univ graduates ,1978 .
3. Helene Corban , The Palestine Liberation Organization : people . Power and politics , Cambridge University press , (London , 1988.(
4. Hussein M Gharbieh , Political Awareness of the Shiites in Lebanon Centre for Middle Eastern and Islamic Studies University of Durham , 1996 .
5. Jassem Muhammad Shagit al-Kaabi, The Knesset and its positions on education issues in (Israel) in light of the minutes of the Israeli Knesset 1966-1967, Misan Journal of Academic Studies, Vol. 18, No. 35, 2019 .
6. paul Jureidini , (Assassination by David A. Korn) , Middle East Journal, Vol: 1,No:2,1994.
7. Rubinstein Alvin , The Arab – lsraeli Conflict , First Edition , Praeger Piblishers, (New York, 1984( .(
8. Tabitha petran , the Struggle Over Lebanon , Library of Congress Cataloging – in – publication Data , (New York , 1987. (



www.misan-jas.com (Arabic Impact Factor) - 1.1 ISSN (Paper)-1994-697X (Online)-2706-722X